رابط المادة على منصة باحث

سلسلة التعليق على الرسائل الحديثية للمعلمي)مكتمل(

الدرس 1 | التعليق على الرسائل الحديثية للمعلمي | رسالة في أحكام الحديث الضعيف | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه واسلم تسليما كثيرا ليوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين قال الامام المعلم رحمه الله تعالى في رسالته باحكام حديث ضعيف. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى - 00:00:00

اما بعد فهذه رسالة في احكام الحديث الظعيف جمعتها لما رأيت ما وقع للمتأخرين من التراب فيه فنسب بعض من كبار الائمة الاحتجاج به غيره من الاجماع استحباب العمل به في فضائل الاعمال ونحوها. وتوسع كثير من الناس في العمل بحتى بنوا عليه كثيرا من المحدثات - 00:00:20

اكدوا العمل بها وحافظوا عليها بلغت وحافظوا عليها ابلغ ابلغ جدا من محافظتهم على السنن الثابتات بل فرائد القطعيات بل كثيرا ما بنوا عليه عقائد مخالفة مخالفة للبراهين القطعية من الكتاب والسنة والمعقول. ولم يقتصروا على - 00:00:40

بل تناولوا موضوعات وانكرت جماعة جواز العمل بالضعيف مطلقا حتى قال بعضهم كما نقله ابن حجر هيثمي في شرح الاربعين النووية ان فضائلنا ان ما تتلقى من الشارع فاثباتها بما ذكر اختراع عبادة وشرع لم يأبه لما لم يأذن به - 00:01:00

ايش؟ لما لم؟ عفا الله عنه. وشرعا لما لم يأذن به الله. من تأمل هذه العبارة وجد تنبأ تنبأ ان اثبات الفضائل بالظعيف شرك. صحيح كذا يا شيخ؟ عفا الله عنك - 00:01:20

لان شرع ما لم يأذن به الله كذلك قال تعالى ام لهم شركاء وشرعوا له من الدين ما لم يأذن به الله وسيأتي تقرير هذا المعنى ان شاء الله تعالى. ومن المانعين القاضي ابو بكر بن العربي والمحقق الشاطبي صاحب كتاب الموافقات في اصول الفقه - 00:01:40

وغيره. ثم نص بعض الفقهاء الشافعية كالزركشي في مقدمة الذهب الابريز. الابريز هم. الابريز الابريز في تخريج حديث فتحي العزيز. عفا الله عنك. والخطيب الشربيني في شرح المنهاج. نعم. ان العمل بالحديث الضعيف جائز فقط لا مستحب - 00:02:00

وردوا بعضهم كابن قاس في حواشيه على التحفة واثبت واثبت الاستحباب. هذا وقد نص النووي نفسه في كتاب الاذكار على واستشكل جماعة القول بالجواز او الاستحباب مع الاجماع على ان الضعيف لا لا يثبت به حكم. والجواز هو الاستحباب - 00:02:20

الاحكام الخمسة واجيب واجيب من طرف القائم بالجواز والاستحباب باجوبة عامتها من قبيل ما عرف من من الجدليات من مطاولة وتشتيت ذهن الناظر. يقنع بتقليد الصف وتلك المطاولة هي التي الجأتني الى تأليف رسالة - 00:02:40

اتق الله. وذلك انني الفت كتابا نبهت في مقدمتي على الامور التي يسلكها كثير من المتأخرين. في احتجاج وهي غير صالحة لذلك. وذكرت جملتها العمل بالضعيف. وحاولت ان احقق الكلام فيه. فطال الكلام جدا. قبل ان استوفي البحث كما احب. فعاثرت افرادهم برسالة - 00:03:00

مستقلة. هذا وبعد ان توسطت وهذه رسالة ووجدت كلاما في هذه المسألة مرتبطا بالكلام عن البدع والمحدثات. عزمت على افراد رسالة اخرى في تحقيق ما هي البدعة؟ ومن الله استمد التوفيق من فضله وكلمه. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله - 00:03:20

وصحبه اجمعين اما بعد هذه رسالة مهمة في احكام الحديث الضعيف ذكر اولا بعد حمد الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

انه جمع هذه الرسالة لما رأى ما وقع للمتأخر من اضطراب - 00:03:40
فيه فنسى بعض كبار الائمة الاحتجاج به ونسب غيره الى الاجماع الاستحباب العمل به في فضائل الاعمال ونحو من توسع كثير من الناس. حتى بنوا عليه كثيرا من المحدثات واكدوا العمل به وحافظوا - 00:03:56
عليه ابلغ جدا من المحافظة على السنن الثابتات بل والفرائض القطعيات. وهذا هو سبب تأليف هذه الرسالة ان الناس اضطربوا في الحديث الضعيف فمنهم من نقل الاجماع في جواز العمل به وعظمه وجعل الاحاديث بل بعض - 00:04:13
ومن بلغ به الحال الى ان جعل الموضوعات حجة له في كثير من الافعال والمعتقدات بل ذكر بل كثير منهم او بل كثيرا ما بنوا عليه عقائد مخالفة للبراهين القطعية من الكتاب والسنة. والمعقول ولم يقتصر على الضعاف بل تناولوا - 00:04:30
الموضوعات والناس في الحديث الضعيف ينقسم الى اقسام منهم من جوزه مطلقا ومنهم من منعه مطلقا ومنهم من فصل فيه وحده بشروط وحد القبول بشروط فاما الذين قبلوه مطلقا وجعلوا العمل به مستحبا وجائزا - 00:04:50
فليس معهم دليل يسار اليه واما الذين منعوا منه مطلقا ايضا وقالوا ان في الصحيح ما يغني عن الضعيف وان الاحكام الشرعية لا تبنى على الاحاديث الضعيفة فهؤلاء ايضا جماعة من اهل العلم - 00:05:12
وذهب اكابر الائمة الى التفريق بين حديث وحديث وبين ضعف وضعف فجوزوا العمل جوزوا العمل بالحديث الضعيف وليس الاحتجاج به. جوزوا العمل بالحديث الظعيف وليس الاحتجاج به وفرق بين العمل وبين الاحتجاج. فالاحتجاج لا يحتج بحيث ضعيف واما العمل فبابه باب - 00:05:31
واسع بشرط او بشروط الشرط الاول ان يكون العمل من اصله مشروع. ان يكون العمل في اصله مشروعا. ولا يجوز ان يشرع عمل بحديث لا يجوز ان يشرع عمل بها كحديث نكر الذكر عند الوضوء - 00:05:57
نقول نتر هذا بدعة واحاديث كان ينثر ذكره ثلاثا حديث موضوع فلا يعمل بهذا الحديث ولا يقال انه جائز ولا يقال ايضا انه مستحب اه فلابد ان يكون العمل اصله مشروعا كقيام الليل وصيام النهار وذكر الله عز وجل احاديثه وان كان فيها ضعف فيجوز - 00:06:16
العمل بها لدخولها في عموم الفضائل. الامر الثاني ان يكون ضعفه يسير. ان يكون ضعفه يسير ولا يكون كذابا ولا متروكا وانما ممن يهم ويخطئ وله منكرات وهو سيء الحفظ ويضعف في حديثه - 00:06:39
وايضا ان لا ينبني عليه حكما شرعيا. اذا ان يكون له اصل وان يكون ظعفه يسير وان لا يبنى عليه حكما شرعا يكون اي بمعنى ان يكون في فظائل الاعمال زاد بعضهم وان يوجد ما يعبده يعني يعضده اما من احاديث اخرى او يكون فيه افتى به العلماء - 00:06:57
قال هؤلاء كابن مهدي وكذلك نقل عن ابي زرعة وابي حاتم وامام احمد انهم يتساهلون في اسانيد في اسانيد طيب ويتساءل ايضا فيها حسانين ما جاء في الدعاء يتساهلون فيها من الباب - 00:07:21
باب يتعلق بالفضائل اما الاحكام فيشددون فيها فهنا يقول رحمه الله ان هناك انكروا العمل بحيث ضعيف مطلقا حتى قال الحافظ الهيثمي ان الفضائل انما تتلقى من الشارع فاثبات بما ذكر اختراع عبادة بما ذكر اختراع عبادة وشرع لم يأذن به الله. حتى عد حتى يقول ومن تأمل هذه - 00:07:37
العبارة وجدها تنبأ ان اثبات الفضاء بالضعيف شرك وهذا وهذا فهم المعلم وكأنه يعني آآ بتأمله كانها تنبؤه ان مراد الهيثمي ان من تعبد رحمه انه جعل مع الله انه اشرك حيث انه شرع من الدين - 00:08:05
ما لم يأذن به الله كما قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. فهو الذي يشرع به حياة ضعيفة كأنه جعل نفسه شريكة مع الله وهذا ليس بصحيح هذا ليس بصحيح - 00:08:28
فالذي يجوز العمل الضعيف لا يبني عليه حكما. اما من يرى جواز بناء الاحكام عليه فهذا باطل. اذا نقول قول العدل ان العبد الضعيف انه اذا كان بهذه الشروط انه جائز لكن لا يجوز ان نقول هذا العمل سنة ولا ان نبني عليه حكما وانما ندخله في حيز - 00:08:43
الجواز فقط واما المنع مطلقا ايضا وهذا قال به جمع من اهل العلم قولهم له وجاهة وله قوته لكن لا ننكر على من عمل الضعيف بهذه

الشروط التي ذكرها الائمة رحمهم الله تعالى وسيأتي زيادة تفصيل وبيان وايضاح - 00:09:04
من تنامي المعلم في هذه الرسالة اطال فيها الكلام على احكام الحديث الضعيف والله اعلم مش بالحديث ضعيف ان شاء الله احسن هيك. معين يا شيخ ولا اختلف نفسه؟ الحديث الضعيف - 00:09:24
له ضابط هو كل ما اختل به شرط من شروط الحديث الصحيح. طيب الله يعفو عنك اللي يختلف في تصحيح حديثه ضعيفة. وش تعريف عندهم هذا الحديث كيف يختار ليش؟ اختلف اهل العلم في تصحيح خلاص اذا عند من يظاعفه حي الظعيف طيب سم وعند من يصححه - 00:09:43
الذي يصح يراه انه يعمل به ويبنى عليه حكم. يضاعفه لا يبني عليه حكم ولا يعني على حسب على حسب مثلا من يرى التشديد على الظعيف اذا ضعف الحي يقول لا يبنى عليه حكم ولا يعمل به مطلقا ولا ولا يذكر لا في الفضائل ولا في الاحكام. الذي يصححه يذكره في الاحكام والفظائل. والذي بينهما - 00:10:03
اللي مثل النوم اذا يقول يجوز ويستحب على قول من يصحح ويراه صحيحا بالنسبة للاحتجاج يا شيخ الاحتجاج اذا كان كل شي يلزم يلزم هنا عاد هنا هنا يسمى مسات يعني مجادلة بمجادل مثلا انا اصحح حديث وانتم - 00:10:26
وقف حديث واختلفنا في العمل بهذا الحديث يوم يرجع في هذا الى من معه الحق فلابد يكون الحق مع حبيبه. انت ليش تظاعف الحديث اذا اديت بحججك وبراهينك على ضعفه والخصم لم يستطع ردها فالحديث ضعيف - 00:10:42
واضح؟ لكن لو قال انت تقول ان فلان ضعيف. قال فلان قد وثقه فلان وفلان وفلان وهو حجة واضح؟ وهذا من حيث يصبح عندك ايش الان؟ في تنازع في اختلاف لكن ما في من يقطع بالحق مع من - 00:10:58
هنا هنا نقول اه ينظر الى القرائن الى متن الحديث الى ذي قرائن اخرى من جهة المتن من جهة الاسناد على كل حال نقول هذا مقام تبين حجة وايضاح حجة واقامة حجة. الفقهية في المسائل الفقهية. يعني مثلا نقول يعني نشترط الولي في النكاح. لان ما يشترك في الولي. طيب - 00:11:12
ترى باجماع الولي بالنكاح الجماع ترى لا يعرف من خاف الا ابن ابو حنيفة بس اللي يخاف ابو حنيفة اجماع قبل ان اتزوج قبل قبل ابن حليم وش كان كمسألة اجماع ما في احد يخالف حتى جاء ابو حنيفة وجوز نكاح المرأة بغير ولي - 00:11:36
نقب الاجماع ما نقض قصده ما يدري ما علم ان هناك ليس هناك اجماع معنى كل نقل انه لازم لكن هم مجمعون هنالك هلبوني من جهة افعاله من جهة حاله لم يجوز احد العلم النكاح بغير ولي. الا ما جاء عن عائشة وجاء عن عائشة انها قالت قم يا عبد الله فانكح فان المرأة - 00:11:55
تنكح واضح فبعضهم يحتاجت وانما امرت عبد الله من باب تطيب خاطر عبد الرحمن انه النكاح لكن الصحيح ان عائشة لم تزوج وكذلك حفصة لم تزوج رضي الله تعالى عنهم - 00:12:15
ما جعل ابن حزم يا شيخ ان المرأة تزوج نفسها اذا لم يكن هناك ولي؟ المرأة؟ بالحزم لا بالحزم لا ابو حنيفة يرى ذلك ابو حزم ابن حزم ابو حنيفة يرى ان المرأة تزوج نفسها بشرط الاشتهار. لابد من اشتهار الزواج. سر ما عنده مقصود النكاح والاشهار - 00:12:31
فباي حال حصل اشهار حصل النكاح. لكن الصحيح ان من شروطهم ان الولي والشهود شرط من شروط النكاح نتمنى لكم الحديث مثل ايش الحكم النقود نقض الوضوء بالمس الذكر مثلا نعم يا شيخ. الذي يراه ناقضا شيقول؟ يقول - 00:12:51
بصرة يأتي الاخ يقول حديث بشرى هذا جاء من طريق عروة عن شرطي عن مروان فهندي ضعيف ويأتي من تعليق يقول هذا الحديث دليل انه ان هذا مما عمت به البلوى - 00:13:14
ولو كان مس الذكر ناقض لاشتهر عند الناس كلهم موب عند امرأة لا يعرف الحديث الا عن امرأة صحيح الا عن امرأة من وين الصحابة كلهم عن هذا الحديث واضح؟ وجعل الصحابة انه مسك ولم يتوضأ بعض الصحابة جاء عند تسعة من الصحابة انهم مسوا لم يتوضأ وجاء عن بعض الصحابة انه مس وتوضأ واضح؟ فيقول الاصل - 00:13:28
الاصل هو البراءة الاصلية بس انه ايش المرة الاصلية فلا بد من حكم صحيح حتى ينقل هذه البراءة. والامر الثاني يقول من جهة لا

فرق بين امس وبدي ومسه بذراعي. لو مست بهذا ما ينقض - 00:13:48
اجمع بهذا الذراع ما نقض الوضوء بالاجماع. متى ينقض؟ مس بيده بس بعضهم يقول يمس بكفه بظهر يده ما ينقب واذا مس بهذا ينقض بعضهم يقول تمسوا عامدا ينقض اذا مسه غير عامد ما ينقض اذا المسألة فيها خلاف وينبني كل هذه القوانين الحديث واحد - 00:14:01
وهو مما عمت به البلوى والقاعدة ان اي شيء وينتشر فيه الحديث ما يأتي بحديث واحد شوف دائما الذي يخالف يحتاج الى بيان يعني تأتي الاحاديث لان هناك احكام تدل عليها الفطرة وهناك احكام - 00:14:21
تخالف الفطرة اللي دخل الفطر يأتي بحيث واحد لكن اذ يخالف يوافق الطباع والنفوس تتواتر فيه الادلة على تحريم ومنعه حماة الخمر وش جا فيه نصوص كثيرة لكن جاء حديث واحد عن البول تحريم البول تحريم شربه يعني ولا حديث ولا حديث ولا لص لو واحد قال جبنا صالونه - 00:14:39
فيروس ليش؟ لان اصلا بدون ما بدون نص بدون شبح يشربه انطباع انطباع تأباه واضح؟ وقس عليها كل شيء المستخبثات ما جاء فيها نصوص وحرر الخبائث فالمستوى محرمة مسائل النزاع والخلاف هذه تقوم على قوة الحجة - 00:15:02